

فاعلية خرائط التفكير في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني

أ.د عطية وزه عبود

dratia.atia@yahoo.com

نداء عبد الحميد خضير

alifadil75@gmail.com

أ.م.د منتهى طارق حسين

muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية خرائط التفكير في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني . ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمادة النقد والتحليل الفني لملائمته على عينة من طالبات الصف الخامس من طالبات معهد الفنون الجميلة الصف الخامس ، وقد تكونت عينة البحث من (11) طالبة كمجموعة تجريبية ، وللوصول الى نتائج البحث فقد كانت اداة البحث تتمثل بإختبار تحصيلي معرفي لمادة النقد والتحليل الفني ، قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثهم بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

و أظهرت اهم نتائج البحث مايلي :

1- تمتع استراتيجيات خرائط التفكير بقدرة عالية في زيادة تحصيل الطالبات وزيادة مشاركتهن في الدرس ، مما أدى الى زيادة فاعلية الطالبات نحو الدرس .

2- قدرة استراتيجيات خرائط التفكير على اكساب المعلومات المعرفية المتعلقة بمادة النقد والتحليل الفني المقررة في المرحلة الخامسة معهد الفنون الجميلة عند الطالبات مما انعكس ذلك على قدرتهن في تحليل الموضوعات الفنية واجابتهن عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض .

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون فإنهم يوصون بعدد من التوصيات منها :

1. تدريب معلمي معاهد الفنون الجميلة على كيفية استخدام استراتيجيات خرائط التفكير من قبل وزارة التربية ومن خلال الدورات التدريبية اثناء الخدمة .

2. ضرورة تدريب طالبات وطلاب في معاهد الفنون الجميلة على استراتيجيات خرائط التفكير لاستخدامها في العملية التعليمية .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :

1. اجراء دراسة لقياس التحصيل في اكتساب الخبرات الاجتماعية بطريقة خرائط التفكير وفق متغير الجنس .

الكلمات المفتاحية : فاعلية - خرائط التفكير - التحليل ونقد الاعمال.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

تحتل التربية موقعا بارزا ومهما في بناء المجتمعات وتطورها اذ اصبحت بمفهومها المعاصر يقصد بها صناعة الانسان في كل مكان وزمان ، وتتوقف عليها جودت بناء شخصية الانسان ، وبها يتمكن من تحسين كيانه ، ومن خلالها يتعلم ان يبدع في الحياة ويقوي نفسه في مواجهة المشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية على اختلاف معطيات العصر المختلفة . والعالم اليوم يشهد نموا سريعا ومستمرا للمعرفة ، وفي ظل هذا التطور السريع فان التربويون يواجهون تحديات مختلفة فيما يتعلق باعداد المناهج وطرق التدريس المناسبة ، فالمناهج الحالية تزخر بكم هائل من المعارف، نظرا للانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم، وبالتالي فقد يجد المتعلم صعوبة في استيعاب معلومات ومفاهيم هائلة ومتداخلة، قد تفتقر الى الترابط والتنظيم . وعليه فان طرق واساليب التدريس السائدة مثل الالقاء والمحاضرة والشرح والعرض تعد احدى مصادر صعوبات اكتساب المفاهيم العلمية لدى المتعلمين وتكوينها . (زيتون ، 1999 : 7) . حيث ان مثل هذه الاساليب التقليدية في التدريس تعتمد على سرد المعلومات العلمية كما هي، مما يجعل المتعلم معتادا على تلقيها دون اي ادراك او تنظيم للمفاهيم والروابط التي تربطها ببعضها . ولكي يتم الاحتفاظ باساسيات المعرفة في الذاكرة، وفهمها بصورة سليمة، اي الاستخدام الفعال لها، و لمهاراتها في فهم و تفسير الظواهر المختلفة، و حل المشكلات المختلفة، فلا بد من التطرق للنظرية البنائية التي تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة الخاصة به . و يتمثل المذهب الرئيسي في النظرية البنائية في استخدام الافكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة، و التوصل لمعلومات جديدة، و يحدث التعلم حين تعدل الافكار التي بحوزة المتعلم، او يضاف اليها معلومات جديدة، او باعادة تنظيم ما هو موجود لديه . (زيتون ، 1998 ، ٨٤) .

ولقد استخدمت خرائط التفكير في البحث التربوي كاستراتيجية تعليمية ، وهي عبارة عن اشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط او اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم واخر ، وعند اعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الاكثر عمومية في قمة الشكل، ثم تتدرج المفاهيم الاقل فالأقل (قرني، ١٩٩٨ : ٥٤٧) . وتعد مواد التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية خاضعة للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، لذلك فان توفير استراتيجية كخرائط التفكير من شأنه ان يرفع من مستوى اداء الطلبة وزيادة تفاعلهم مع الدرس حيث تعد هذه الاستراتيجية وسيلة مساعدة في التعليم ، وبناءا عليه يمكن وصفها اداة فاعلة في تدريس هذه المواد . وبما ان مادة النقد وتحليل الاعمال تعد احدى اهم مواد التربية الفنية من ناحية ، ومن المواد المنهجية في معاهد الفنون الجميلة من ناحية اخرى ، فانها لا تقل اهمية عن اي مادة اخرى، لذا جاءت اهمية البحث في اتباع الاسلوب الحديث كطريقة للتدريس التي تساعد ربما على توصيل المادة بشكل افضل واسرع بحيث يستطيع الطالب من خلالها ان يستوعب جميع المعلومات التي تعرض عليه بصورة مشوقة ، وكذلك للترابط والعلاقة الوثيقة ما بين مادة النقد وتحليل الاعمال من جهة ، وكونها مادة منهجية في معاهد الفنون من جهة اخرى ، فبالامكان استخدام استراتيجية خرائط التفكير لتدريس المتعلمين من خلالها . وبناءا على ماسبق يمكن تبلور مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي :

ما فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني ؟
اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

- 1- قد تؤدي استراتيجيات خرائط التفكير دورا في مجال التعليم بوصفها رافدا علميا ومعرفيا يساهم في دفع عجلة التعليم الى الامام .
- 2- قد تساهم نتائج البحث الحالي في تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة النقد والتحليل .
- 3- قد تغير نتائج البحث الحالي القائمين على التربية والتعليم، والباحثين، والمعلمين في تطوير التدريس باعتماد وسائل قد تساهم في زيادة تحصيل المتعلمين في مختلف المستويات المعرفية.
- 4- قد تؤدي استراتيجيات خرائط التفكير الى دور في اشاعة الروح التعليمية بين المتعلمين .

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- تعرف فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثون الفرضية التالية :

الفرضية الاولى :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي)

حدود البحث :

الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنات / الكرخ / بغداد .

الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس / الدراسة الصباحية .

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021 / 2022

الحدود الموضوعية : مادة النقد والتحليل الفني .

تحديد المصطلحات :

اولا : الفاعلية

يعرفها (الحيلة، 2000) بانها:

"الكفاءة التي يوصف بها اداء معين، او المقدرة على اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين وتكون من خصائص المتعلم الكفاء". (الحيلة، 2000: 293)

التعريف الاجرائي :

قدرة استراتيجيات خرائط التفكير على احداث تغير في الصور الذهنية للتلاميذ بشكل ايجابي، والتعبير عنها ادائيا في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة النقد وتحليل الاعمال .

ثانيا : خرائط التفكير

ويعرفها (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) بانها :

رسوم تخطيطية ثنائية البعد او متعددة الابعاد، تعكس مفاهيم بُنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة هرميا ، اذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج تحتها المفاهيم الاقل

عمومية في المستويات الأدنى ، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية .
(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ١٧٦) .

التعريف الاجرائي :

"اسلوب تدريسي من اساليب التعلم ذي المعنى، يعتمد على رسوم تخطيطية تحدد المفاهيم وترتيبها بطريقة متسلسلة ومتدرجة، من المفاهيم الأكثر شمولية والاقول خصوصية الى المفاهيم الاقل شمولية والاكثر خصوصية، مع وجود روابط (اسهم او خطوط) توضح العلاقات بين هذه المفاهيم" .

ثالثا : التحصيل :

عرفه اللقائي والجمل (1999) بانه :

مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينه خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية (اللقائي والجمل ، 1999 : 58) .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد الانتهاء من التدريس على وفق استراتيجيات خرائط التفكير في الاختبار المعرفي لمادة النقد والتحليل .

رابعا : النقد والتحليل :

يعرفه عطية (2009) بانه :

تفكير ييسر عمليات الوصول الى اصدار حكم او اتخاذ قرار في ضوء معايير او محكات محددة ويقوم على الخبرة ودرجة تحسس الموقف وعناصره . (عطية : 2009 ، 181)

التعريف الاجرائي :

عملية تربوية تعليمية تجري داخل الصف تفسح المجال امام طالبات معهد الفنون الجميلة في حرية التعبير عن وجهات نظرهن وارائهن الفنية في نقد لوحة فنية(تعرض عليهم) باسلوب موضوعي ، بهدف الوصول الى درجة متقدمة في وصف الاعمال الفنية وتحليلها وتفسيرها ومن ثم اصدار التقويم النقدي عليها .

الفصل الثاني

المبحث الاول : استراتيجيات خرائط التفكير :

التفكير مفهوم معقد ينطوي على أبعاد ومكونات تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري، كما انه عملية كيميائية وعصبية ونفسية مرتبطة بسلسلة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يجري استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة وهذه الأنشطة تعد غير مرئية وليست ملموسة وتقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات والمعلومات التي يجري استرجاعها عن طريق الذاكرة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية التي عن طريقها تكتسب الخبرة معنى.

استراتيجية خرائط التفكير :

تعمل خرائط التفكير على تعزيز قدرات المتعلم في توليد الافكار، وجمع وترتيب المعلومات وتقييم الافكار، وبالتالي القدرة على مواجهة المشكلات التي يقابلها، وهي اشكال مرنة تسمح للمتعلم باختيار الخريطة الافضل وتوسيعها بالشكل الذي يتيح له فرصة اكمال مهمته و الوصول الى الهدف .
(عبد الخالق، 2011: 45) .

اهمية خرائط التفكير:

- تتضح اهمية خرائط التفكير في انها:
- ١ . تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم .
 - ٢ . تُساعد المعلم على التركيز حول الافكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
 - ٣ . تُساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم .
 - ٤ . تُساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة ، و تمييزها عن المفاهيم المتشابهة.
 - ٥ . تُتطلب البحث عن اوجه الشبه و الاختلاف بين المفاهيم .
 - ٦ . يُتطلب اتقان انجاز خريطة المفاهيم البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم ، وبالتالي يساعد كل من المعلم و المتعلم على الابداع .
 - ٧ . يكون المعلم منظما و مصنفا و مرتبا للمفاهيم. (خليل، 2008: 23) .

مزايا خرائط التفكير :

- لخرائط التفكير مجموعة من المزايا التي تميزها عن غيرها من الادوات البصرية وهي:-
- 1- ان خرائط التفكير تجمع كلا من الشكل ، والوظيفة ، فمن ناحية الوظيفة نجد ان كل خريطة تضمنت معرفة ما ، اما من ناحية الشكل فانه يتم استخدام ادوات تربط هذه المعرفة مع بعضها لتعطي بناء متكامل ، مستخدما فيها مهاراته في التفكير والتي تميزه عن غيره .
 - 2- خرائط التفكير تزودنا بمفاهيم وجسور تربط في بناء منتظم النص العام ونمط تفكيرنا عن ذلك النص معتمدة في ذلك علي المهارات الادراكية التي تشكل الاساس لمهارة القراءة والكتابة
 - 3- عندما يستخدم الطلاب ادوات بصرية كخرائط التفكير اثناء عملية التعلم فانهم يتدربون في الوقت نفسه علي استخدام مهارات ما وراء المعرفة لتقويم هذه الادوات نفسها . (بريسم، 2006: 293)

انواع خرائط التفكير :

هناك عدة انواع لخرائط التفكير وهي كما يلي :

اولا : الخريطة الدائرية:

تعد هذه الخريطة واحدة من اهم وابرز خرائط التفكير، وتتكون هذه الخريطة من دائرتين ولهما مركز واحد ولكن قطرهما مختلف، ويتم وضع اي فكرة يراد فهمها او تعريفها في الدائرة الاولى، بينما يقوم المتعلم بوضع كل ما يرتبط بالموضوع الرئيسي خارج الدائرة، كما يقوم بكتابة الاطار المرجعي لها ويتم استخدام خريطة الدائرة من اجل تحديد الموضوع او الفكرة او المعرفة القبلية عن الاشياء كما انها تساهم في عملية تبادل الافكار بشكل تفاعلي. (الجنابي، 2015: 351) .

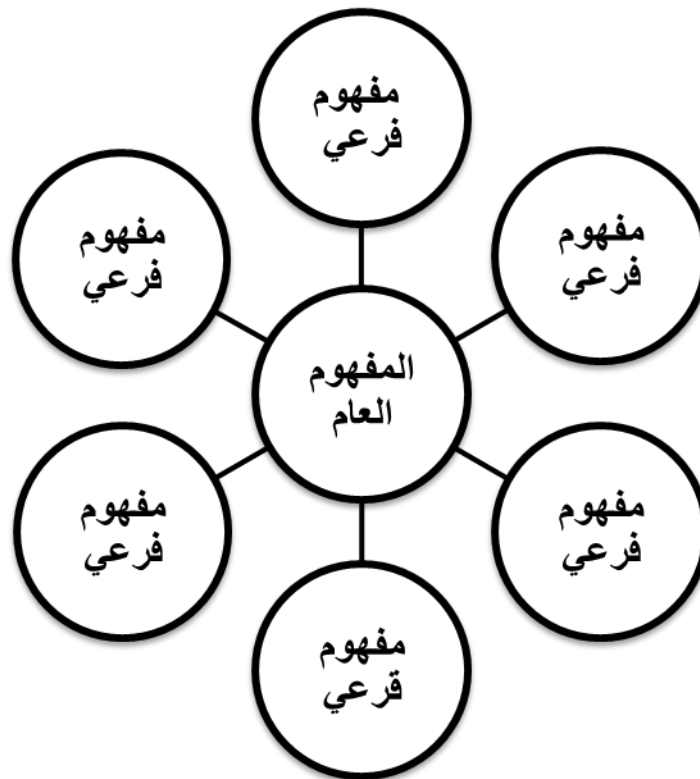
بالاضافة الى ذلك فانها تعمل على تنمية التفكير الحوارى بشكل كبير.

ثانيا : الخريطة الفقاعية

وتتألف من دائرة مركزية محاطة بعدد من الاذرع توصل بينها وبين دوائر اخرى تمثل المفاهيم او المعلومات الجزئية التي تتصل بالمفهوم العام (عطية، 2016: 370)

تستخدم لوصف خصائص ومميزات الاشياء والخواص المنطقية لها ، مما يساعد في تنمية قدرة الطالب على صياغة الوصف والخصائص في كلمات ،حيث يكتب في الدائرة المركزية الكلمة او المفهوم او الشيء المراد وصفه وفي الدوائر المتفرعة يكتب خصائص هذا الشيء .

(نصار، 2015: 19) .



مخطط (1) يمثل الخريطة الفقاعية، من تصميم الباحثون.

ثالثا : خريطة الفقاعية المزدوجة

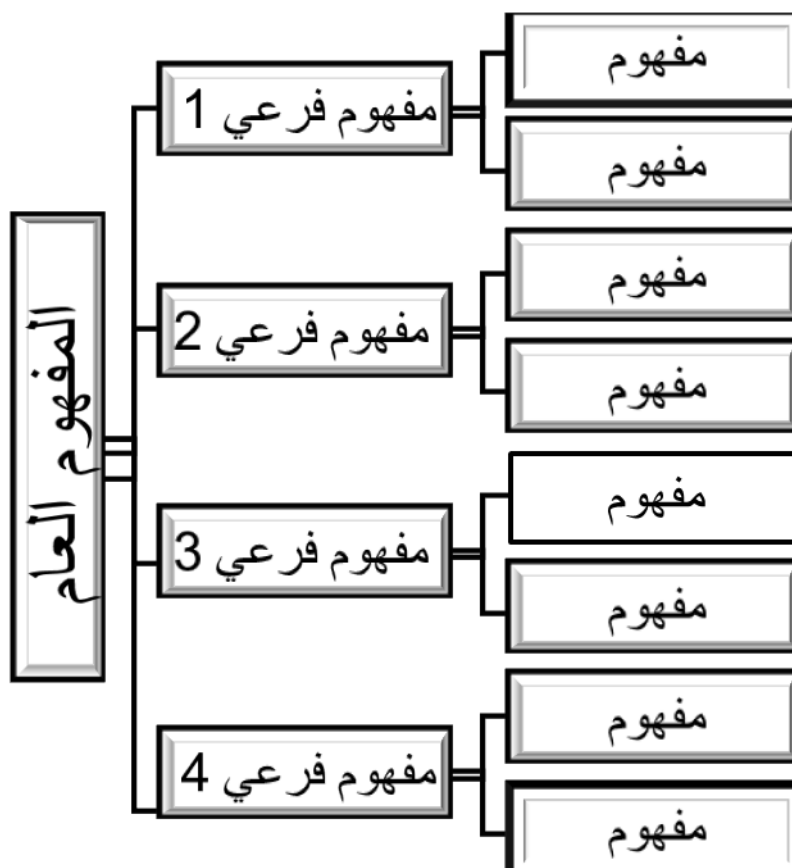
وتتكون هذه الخريطة من دائرتين متجاورتين ويكتب في كل دائرة طرفي المقارنة، ويتم وضع مجموعة من الدوائر بينهما، يكتب فيها الخصائص المتشابهة بين المقارن بينهما، وفي جانبي الدائرتين المركزيتين يتم كتابة الخصائص المختلفة بين المقارن بينهما وتتميز هذه الخريطة بإمكانية كتابة عدد كبير من المعلومات. (سعادة، 2009: 265)

رابعا : الخريطة الشجرية

هي عبارة شكل هندسي دائري او مستطيل او مربع يمثل الموضوع الرئيس او المفهوم العام للموضوع الذي يراد تناوله وتتفرع منه اشكال هندسية متماثلة تمثل الافكار التي تلي الموضوع الرئيس بمعنى هذا النوع من الخرائط يتناول الموضوع بشكل هرمي من العام الى الخاص. (محمود، 2005: 91)

خامسا : خريطة التحليل (الدعامة)

تستخدم هذه الخريطة لمساعدة الطلاب على فهم العلاقات بين الاجزاء الكلية للشيء او المفهوم واجزائه الفرعية المكونة له وتمكن هذه الخريطة الطلاب من تحليل التركيب او البناء لتكوين فهم عميق للكل كما تساهم في عملية التنظيم وتوضيح علاقة الكل والجزء لموضوع معين وتحليل الموضوع الى مكوناته او عناصره او اجزائه الفرعية وتساهم في تنمية قدرة الطلاب على التنظيم وعرض المكونات. (العزاوي، 2013: 44)



مخطط (2) يمثل خارطة خريطة التحليل (الدعامة))، من تصميم الباحثون

سادسا : خريطة التدفقية

وهي عبارة عن عدة مستطيلات متتالية، تتابع خلف بعضها البعض بشكل متسلسل، حيث يتم كتابة اسم المفهوم او اسم الحدث او الموضوع في اول مستطيل، ومن ثم يتم وضع باقي الاحداث بشكل متسلسل ومتوالي ، ومن خلال هذه الطريقة يتم التعبير عن الحدث من البداية الى النهاية بطريقة مريحة وسلسلة.

سابعا : الخريطة التدفقية المتعددة

تستخدم هذه الخريطة في الحالات التي تحتاج الى دراسة موضحة السبب والنتيجة وهي خاصة بعمليات تتابعية للنظر في الاسباب الحادثة والنتائج المترتبة على الحدث كما تساعد الطلاب على تحليل المواقف من خلال النظر في الاسباب سواء كانت سلبية او ايجابية ، وتستخدم لتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة حيث توضح تتابع الاسباب المؤدية الى احداث او نتائج او اثار مما يساعد على تنمية القدرة على تحليل المواقف عن طريق الاسباب والنتائج .

ثامنا : الخريطة الجسرية

هي عبارة عن جسر يربط بين طرفين او مكانيين متباعدين يمثل كل طرف جزءا الخارطة وعادة ما يستخدم الجانب الايمن للتعبير عن موضوع او مفهوم المراد تعلمه اما الطرف الايسر فيستخدم لتعبير عن التشبيهات المعروفة لدى الطالب . (عطية 2016: 382)

وتستخدم هذه الخريطة في التوضيح التماثلي أو التناظري أو التشابه الجزئي على افتراض ان عمليات محددة التشابه تتوافر بين الأشياء
مميزات خرائط التفكير في التعليم
يوجد هناك مجموعة من المميزات لخرائط التعليم ومن ابرز هذه المميزات هي :

- 1- تتميز خرائط التفكير بالبساطة وسهولة الاستخدام.
 - 2- كما انها تقيد في توضيح الاختلافات .
 - 3- من الممكن تدريس هذه الخرائط في فترة ما قبل مرحلة رياض الاطفال.
 - 4- امكانية ان يتعلمها الطلاب بمجرد تدريسها. (العزاوي، 2013: 54)
 - 5- كما انها تساعد المعلم على توليد كمية كبيرة من الافكار، كما تتميز بالمرونة الكبيرة.
 - 6- كما تساعد في عملية تقييم الافكار واختبار الانسب لها.
 - 7- كما انها تساعد المعلم على التعبير عن افكاره، وتمكنه من قياس وتقويم افكار طلابه.
 - 8- كما من الممكن استخدامها في علميات التقييم.
- خطوات بناء خريطة التفكير :
- حدد نوافك وآخرون الخطوات التي يمكن استخدامها في إعداد خريطة التفكير لأي موضوع دراسي كما يلي - :

1. يتم اختيار الموضوع، ويجب أن يكون قصير على الأقل في البداية حتى لا تصبح خريطة التفكير كبيرة ومحتوية على مفاهيم كثيرة جداً .
2. يتم تحديد المفاهيم الرئيسية المناسبة .
3. ترتيب المفاهيم من الأكثر شمولية (مفاهيم عمومية) إلى الأقل شمولية مفاهيم نوعية
4. البدء في ترتيب المفاهيم بدءاً بالمفهوم الأكثر عمومية عند القمة، ويتبعه المفهوم الأقل عمومية
5. تستمر نفس الخطوة السابقة حتى يتم وضع كل المفاهيم التي تم استخراجها من الخطوة الأولى .
6. وضع الخطوط بين المفاهيم لربط بعضها ببعض مع كتابة تعبير يدل على نوع العلاقة بين أي مفهومين فوق الخط الذي يربط المفهومين معاً . (نوافك وآخرون ، 1991: 153) .

المبحث الثاني : النقد الفني

يمكن تحديد مفهوم النقد الفني على انه القدرة على تحليل وتفسير الاعمال الفنية ومعرفة ما تحقق وما لم يتحقق فيها من اصدار الاحكام، وهو وسيلة لتطوير الاحساس وهو وسيلة لبلوغ الغاية وليس غايته بحد ذاتها . والغرض منه هو ان يخدم الفنان ويساعده على الكشف عن القيم الجمالية المتحققة بالعمل وحسه وتشجيعه على التفكير .

ويتمثل النقد الفني في ابسط مستوياته نوعاً من الحديث عن الفن او هو نشاط فني يشترط وجود العمل الفني والجمهور ويحتاج الناقد الى اللغة التي يمكن ان تجعل عملية النقد فعالة ومؤثرة .
او هو عملية بيان محاسن وعيوب العمل الفني من خلال قراءة وتتبع محتوياته الداخلة في تكوينه العام ، حتى يتسنى الافصاح عن قيمه الجمالية والوظيفية للمتلقين .

وترتكز وظيفة النقد في مشروع التربية الفنية على تدريب المتعلمين بالاستمتاع بهذه الاعمال الفنية والكشف عن قيمتها الجمالية من خلال عملية تذوقها اولاً والبحث عن المسببات التي دعت الى اعتباره عملاً متميزاً وناجحاً (عطية، 2001: 15)

فضلا عن تدريبهم في كيفية تحليل وتفسير المنجز الفني وطرق فك رموزه وشفراته الظاهرة والباطنة منها للمتلقين ليضعه في المكان الصحيح. (البيطار، 1997: 9) على ان النقد الفني هو " بحث منظم للاعمال الفنية ضمن مشروع التربية الفنية المعرفية بابعاد خطوات ذكرها كل من فيلدمان وريستي ولورا تشمبان وهي :

الوصف – التحليل الشكلي – التفسير – الحكم .

حيث ان ايضاح معنى العمل الفني واصدار القيمة التقديرية عليه لاهي احد تعريفات النقد في اعتباره " عملية تقدير أي تحليل الجودة الجمالية للموضوع والحكم عليه " (ستولينتز، 1981: 561) وهذا يتطلب ان يزود المنهج الجديد المتعلم بمعلومات عن فنون الماضي وطرز واساليب الاتجاهات الفنية القديمة منها والحديثة والمعاصرة ، حتى يشكل الارضية المناسبة في اصدار حكمه الفني وفق اطر فلسفية ومرجعيات فنية . وهنا يؤكد (البسيوني) " ان النقد الفني يعد محاولة للافصاح عما يتضمنه العمل الفني من خبرة جمالية لاتستطيع العين ادراكها، فالنقد الفني في الحقيقة نوع من قراءة الاعمال الفنية وترتكز وظيفته على تدريب الناس على هذه القراءة ليستمتعوا بهذه الاعمال الفنية، وهنا يأتي دور الناقد ليكون واسطة بين الفنان والجمهور المستمتع، لانه يحاول ان يفسر الوظيفة الجمالية التي اتخذتها هذه داخل المجال الفني الجديد وحينئذ ندرك ان الاعمال الفنية دون نقد ستظل مبهمه غير مفسرة ، غامضة ، بل ربما يضيف عليها عقائد، وافكار، وعادات، لاتتنمي الى الفن بسبب فلا بد من ان ترى الرؤية الفنية السليمة. " (البسيوني، 1969: 81)

اهمية النقد الفني :

وللنقد أهمية كبيرة في المجال التربوي تتضح فيما يلي:

- 1- زيادة القدرة البصرية للمتعلم من خلال مشاهدته للأعمال الفنية.
 - 2- اكتساب معلومات في تاريخ الفن مثل (فن إسلامي، شعبي، قديم، حديث، معاصر) لدى المتعلم.
 - 3- يساعد المتعلم على إبداء رأيه بصراحه.
 - 4- يرتقي بالذوق العام للمتعلم وتقبل الجميل ورفض القبيح.
 - 5- يزيد قدرة المتعلم على تحليل الأشياء وإيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه مستقبلاً.
 - 6- يساعد المتعلم على تنظيم أفكاره للوصول إلى قرارات مقبولة ومنطقية.
 - 7- يساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة من خلال تبادل الآراء النقدية مع زملائه ومعلميه.
- مراحل عملية النقد الفني :

لقد وضع بعض علماء التربية الفنية طرقاً مستحدثة للنقد، ولعل أهم هذه الطرق (طريقة فيلدمان). إذ توصل (فيلدمان) إلى أن النقد الفني ينبغي أن يمر بأربع مراحل وهي على النحو الآتي:

1. مرحلة الوصف Description: وهي وصف العمل الفني والتعريف به، ويتم تناول الفنان، والعمل الفني الذي أبدعه، كما يتم تحديد الوقت أو العصر الذي عاش فيه الفنان، والأساليب السائدة في عصره.

2. مرحلة التحليل Analysis: يتم في هذه المرحلة تحليل الأشكال، ووصف العلاقات المختلفة التي يحتويها العمل الفني، مثل علاقات الألوان ببعضها من حيث كونها علاقات انسجام أم تضاد، وما مدى توفر التوازن في العمل الفني، وما مدى نجاح الفنان في إيجاد علاقات تفاعلية بين الموضوع الذي يود التعبير عنه، وبين العناصر والقيم الفنية.

3. مرحلة الشرح أو التفسير **Interpretation**: هنا يتم تفسير العمل الفني، وإضفاء المعاني عليه، وتكون هذه المرحلة تالية للمرحلتين السابقتين وناجمة عنهما.
4. مرحلة التقييم **Evaluation**: وهي المرحلة الأخيرة التي يكتمل فيها النقد وذلك بإصدار الحكم على الأعمال الفنية، ويتم التوصل إلى هذه المرحلة عبر النقاط الثلاث السابقة.
- (الضويحي، 2003: 138-139).

وظيفة الناقد الفني :

أما الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها الناقد أثناء نقده لتوضيح جودة ومعاني العمل الفني فتمثل بالآتي:

- أن يعنى الناقد الفني بتوضيح المدركات الحسية التي تساعد على فهم حكمه على الجودة البصرية الملموسة في العمل الفني الإبداعي والخصائص الأخرى التي تتحدد وتعمل على تشكيل صورة فنية جمالية ذات معانٍ مختلفة.
- يقوم الناقد الفني بقياس عقلاني للجودة الفنية في العمل الفني بواسطة معايير تقوم على عمل مقارنات بأشكال أخرى من الأعمال سواء أكانت للفنان نفسه أم لفنانين آخرين ينتمون إلى نفس المكان.
- يركز الناقد على المستويات المختلفة لمعاني ومضامين الأعمال الفنية للمساعدة على تقدير القيم المتنوعة التي تحتويها (قزاز، 2001، ص19).
- أن النقد هو "بحث منظم للأعمال الفنية ضمن أربع خطوات هي وصف وتحليل وتفسير وتقويم ، وتبعاً لذلك فإن الصلة وثيقة بين الجماليات والنقد ، نظراً لأن كليهما يشتمل على الاستجابات الحسية للأعمال الفنية وأن تشجيع المتعلم على تحليل النوعيات في الأشكال البصرية المعبرة إنما تشجع على التعامل مع النوعيات الجمالية. (عمرو، 1998: 153)
- والنقد يعني إصدار الأحكام الجمالية بالقبول أو الرفض فهو يحتاج إلى:
- ارضية ثقافية عميقة.
- الإلمام بفنون الماضي للبشرية وخبرات السلف .
- معرفة المدارس الفنية والطرز الفردية.
- فالتنقد إنما هو قدرة جمالية على إقرار الأحكام، والمحكم (الناقد) لابد أن يكون ذا ذوق رفيع ونظرة تقدمية لإجادة إصدار الحكم الذي يكون مرناً فالناقد لابد أن يكون ذا بصيرة منفتحة يرى فيها دلائل الامكانيات غير العادية التي قد يحتمل أن تجيء بقيم جديدة مستقبلية. (المهنا، 1993 : 93) ، ولنقد أي عمل فني لابد من النظر إليه من جانبيين وهما:

• الشكل form

• المضمون content

فالشكل في العمل الفني يكمل المضمون وطبيعي أنه قد تكون هناك أعمال فنية ذات أشكال جيدة ومضامين ضعيفة وقد تتسم بقوة المضمون وضعف الشكل .

(فضل، 1995: 133) .

دراسات سابقة :

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت فاعلية خرائط التفكير في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة النقد والتحليل الفني - بحدود علم الباحثون - عليه فقد راجع الباحثون عدداً

من الدراسات في مجالات وتخصصات أخرى وذلك للاستفادة منها في إجراءات بحثها، وعلى هذا الأساس فقد اقتصرَت الدراسات السابقة التي اختارها الباحثون على ثلاثة محاور هي:

أولاً : الدراسات التي تناولت استراتيجية خرائط التفكير :

1- دراسة الدليمي (2012) : العراق

(فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية) . هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام الخارطة الذهنية في تدريس مادة الخط العربي (بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط الكوفي) على التحصيل الدراسي المعرفي والمهاري لطلبة قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية . واستعمل الباحث المنهج التجريبي . و تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي (2011 م-2012 م) والبالغ عددهم (309) طالب وطالبة ، حيث كان عدد الإناث (162) وعدد الذكور (147) وقد اختار الباحث الصف الثاني من طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، لتمثل عينة البحث البالغ عددهم (68) لكل قاعة (34) طالباً وطالبة . وكانت ادوات الدراسة كما يلي :

- اختبارا تحصيلي لمادة الخط العربي ، يتكون هذا الاختبار من ثلاثة مجالات : الاختبار التحصيلي الكتابي ، الاختبار التحصيلي الصوري ، والاختبار التحصيلي المهاري . واستخدام الباحث (T-test) لاجل حساب تكافؤ عينات البحث التجريبية والضابطة ومعادلة صعوبة الفقرات ومعادلة حساب ثبات الاختبارات المعرفية والمهارية ومعامل التمييز، وظهرت اهم نتائج الدراسة مايلي :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخرائط الذهنية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : دراسات تناولت النقد الفني

3- دراسة الخالصي (2013) أطروحة دكتوراه/ العراق.

الموسومة (تنمية النقد الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية على وفق النظرية البنائية برنامج تعليمي) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تنمية النقد الفني لدى طلبة الصف الثالث، قسم التربية الفنية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية ، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية.

واستخدمت الدراسة ثلاثة اختبارات لمادة النقد الفني، هي اختبار تحصيلي معرفي كتابي واختبار تحصيلي صوري واختبار نقد العمل الفني. واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: اختبار (T.test)، ومعادلة الفا كرنباخ، ومعادلة مربع (كا²).

نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام تفوق المجموعة التجريبية الواحدة عند المستويات العليا من التفكير بحسب تصنيف بلوم التذكر والفهم والتحليل والتركيب والتطبيق من خلال متوسط درجات الاختبار المعرفي الكتابي والصوري وتحليل عمل فني ونقده، وهذا يدل على أنَّ هناك نمواً في نقد عمل فني (لوحة تشكيلية حديثة) لدى مجموعة البحث.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة فاعلية خرائط التفكير في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل ونقد الاعمال . لذلك فقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهم كونها اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

التصميم التجريبي:

اتبع الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة / قسم التصميم الداخلي للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (66) طالبة موزعات على اقسام المعهد ، التي تضم قسم التصميم الداخلي

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في طالبات معهد الفنون الجميلة /بغداد- الكرخ/1- الصف الثالث - قسم التصميم الداخلي والبالغ عددهم (11) طالبة.

أداة البحث

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يطبق قبليا وبعدياً ، على مستوى الخبرة السابقة والتحصيل المعرفي للطالبات قبل الشروع بتطبيق الخطط التدريسية، والوقوف على مدى تحقيق الطالبات للأهداف التعليمية بعد الانتهاء من دراستها وقد تَكون الاختبار من (30) فقره اختباريه من نوع الإختيار من متعدد، إذ وضعت لكل فقرة أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة وقد راعى الباحثون ان تكون شاملة للمحتوى التعليمي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

الوسائل الاحصائية

قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

سيقوم الباحثون في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولا : عرض النتائج :

الفرضية الاولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثون باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والجدول () يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (17) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى دلالة الفرق
					جدولي	محسوبة	
الاختبار التحصيلي	السالبة	1	1	1	14	1	0,05
	الموجبة	10	7	70			

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان استراتيجية خرائط التفكير ساهمت في زيادة درجات التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي. النتائج :

أظهرت اهم نتائج البحث زيادة في تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة النقد وتحليل الاعمال على وفق استراتيجية خرائط التفكير ، ويمكن أن يعود السبب إلى ما يأتي :

1- لمس الباحثون من خلال تدريسهم باستراتيجية خرائط التفكير ظهور حماس وارتياح ونشاط لدى الطالبات من خلال اتباع خطوات هذه الطريقة وهذا ما يعزز النتيجة التي توصل اليها الباحثون وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة بالتربية ومنها دراسة

(الدليمي ، 2012) .

2- أثبتت نتائج هذه الدراسة فاعلية استراتيجية خرائط التفكير كطريقة يمكن استعمالها في التدريس وسيما في مادة النقد وتحليل الاعمال لفعاليتها في تدريس هذه المادة من خلال الخطوات والنشاطات التي وجدها الباحثون في انسجام وتفاعل الطالبات مع هذه الطريقة وهذا ما اتفق مع دراسة

(الخالصي ، 2013) .

3- من الضروري الاخذ بنظر الحسبان في عملية التعلم المعرفي ، خصائص الطالبات ومتطلباتهن وحاجاتهن بغية الوصول الى نتائج افضل لتغير سلوكهم، زيادة عن ضبط المتغيرات التي تظهر في اجراءات البحث.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون يمكن استنتاج ما يأتي :

1- أن تدريس مادة النقد وتحليل الاعمال لطالبات الصف الخامس / معهد الفنون الجميلة ، باستعمال استراتيجية خرائط التفكير له تأثير كبير على تحصيل الطالبات .

2- أن استراتيجية خرائط التفكير أفضل في زيادة التحصيل ، ومن شأنها تحفيز الدماغ على التفكير . فيستجيب لها الطالبات من خلال اكتسابهم للخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية، ولاسيما ما يتعلق بمادة النقد وتحليل الاعمال، ويمكن قياس هذه المعلومات من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي .

3- يمكن استعمال استراتيجية خرائط التفكير في تدريب مجموعات صغيرة أو كبيرة وعلى وفق متطلبات الموقف التعليمي على الابتكار .

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون فإنها توصي بما يأتي :

1. تدريب معلمي معاهد الفنون الجميلة على كيفية استخدام استراتيجية خرائط التفكير من قبل وزارة التربية ومن خلال الدورات التدريبية اثناء الخدمة .

2. ضرورة تدريب طالبات وطلاب في معاهد الفنون الجميلة على استراتيجية خرائط التفكير لاستخدامها في العملية التعليمية .

3. ضرورة ان يشارك المعلم طلبته في اعداد خرائط التفكير وتنفيذها .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :

1- اجراء دراسة لقياس التحصيل في اكتساب الخبرات الاجتماعية بطريقة خرائط التفكير وفق متغير الجنس .

المصادر :

1- برسيم ،منتهى فهد ، وشاكر ، هدى محمد(2006): اثر استراتيجي خرائط التفكير والأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ،مجلة كلية التربية لالاساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ،العدد 25 .

2- الجنابي ،أحلام ،حميد نعمة (2015): فاعلية خرائط التفكير في التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لدى طالبات الخامس العلمي ، مجلة كلية التربية ،مجلة واسط ،العدد 17 .

3- الحيلة ،محمد محمود(2000) ، التربية الفنية واساليب تدريسها، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

4- الحيلة، محمود ، واحمد توفيق مرعي(2009) : طرائق التدريس العامة، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان .

5- الخالصي ، وليد على حبيب (2013) : تنمية النقد الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية على وفق النظرية البنائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .

- 6- خليل، نوال عبدالفتاح (2008) : اثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الحادي عشر، ص 23، العدد الرابع .
- 7- الخوالدة، محمد محمود وآخرون (1995) : علم نفس اللعب عند الاطفال. ط1، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية،
- 8- دروزة، أفنان نظير (2000) : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 9- الدليمي، عطية وزه عبود، (2012) : فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- 10- زيتون ، عايش محمود (1998)، اساسيات تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- 11- سعادة ، جودة احمد (2009) : تدريس مهارات التفكير (مع منات الامثلة التطبيقية) ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 12- شحاته ، حسن ، زينب النجار ، (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- 13- عباس، نوري خضير، (2011) : أثر تطبيق نظرية برونر في تعلم المفاهيم الفنية، جامعة بغداد ، كلية الفنون ، العراق .
- 14- عبد الخالق، تمارا ميثم (2011) : أثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التفكير العلمي لطالبات الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم/جامعة بغداد .
- 15- عطية ، محسن محمد (2016) : التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
- 16- عطية ، محسن علي (2009) : الجودة الشاملة والتجديد في التدريس ، ط1، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
- 17- محمود ، صلاح عرفة (2005) : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

References;

- 1- Abbas, Nouri Khudair, (2011): The effect of applying Brunner's theory on learning Technical concepts, University of Baghdad, College of Art, Iraq.
- 2- Abdul-Khaleq, Tamara Maytham (2011): The effect of thinking maps on the achievement of biology and scientific thinking skills for second-intermediate students, an unpublished master's thesis, College of Education - Ibn Al-Haytham / University of Baghdad.
- 3- Al-Dulaimi, Attia Waze Abboud, (2012): The effectiveness of mental maps in developing the design idea of the formations of Arabic calligraphy

among students of the Department of Art Education, unpublished doctor's thesis, University of Baghdad, Iraq.

4- Al-Heila, Mahmoud, and Ahmed Tawfiq Marei (2009): General Teaching Methods, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman.

5- Al-Heila, Muhammad Mahmoud (2000), Art Education and its Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6- Al-Janabi, Ahlam, Hamid Nehme (2015): The Effectiveness of Thinking Maps in Achievement and Attitude towards Physics for Fifth class Students, Journal of the College of Education, Wasit Journal, Issue 17.

7- Al-Khalisi, Walid Ali Habib (2013): The development of art criticism among students of the Department of Art Education according to the constructivist theory, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts.

8- Al-Khawaldeh, Mohamed Mahmoud and others (1995): The psychology of play in children. 1st floor, Ministry of Education, Republic of Yemen,

9- Attia, Mohsen Ali (2009): Total Quality and Renewal in Teaching, 1st Edition, Dar Safaa, Amman, Jordan.

10- Attia, Mohsen Muhammad (2016): Thinking: its types, skills and teaching strategies, Dar Safaa, Amman, Jordan.

11- Barsim, Muntaha Fahd, Shaker, Hoda Muhammad (2006): The strategic impact of thinking maps and ideas on the achievement of fifth class literary female students in literature and texts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, Issue 25.

12- Darwaza, Afnan Nazir (2000): Theory in Teaching and its Practical Translation, 1st Edition, Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

13- Khalil, Nawal Abdel-Fattah (2008): The effect of using thinking maps on developing achievement, deep understanding and achievement motivation among fifth-class students in science, the Egyptian Association for Scientific Education, Volume Eleven, p. 23, Issue IV.

14- Mahmoud, Salah Arafa (2005): Thinking Without Boundaries, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, Faculty of Education, Helwan University.

- 15- Saadeh, Judah Ahmed (2009): Teaching thinking skills (with hundreds of applied examples), 1st Edition, Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 16- Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.
- 17- Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1998), Fundamentals of Science Teaching, 1st floor, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

The effectiveness of thinking maps in the achievement of students of the Institute of Fine Arts Technical analysis and criticism

Nidaa Abdel Hamid Khudair

alifadil75@gmail.com

Prof. Attia Waze Abboud

drattia.atia@yahoo.com

Prof. Dr. Muntaha Tariq Hussain

muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of thinking maps in acquiring the concepts of art education among the students of the Institute of Fine Arts in the subject of criticism and Technical analysis. To achieve the goal of the research, the researchers used a one-group experimental design with a pre- and post-test for criticism and technical analysis for its suitability on a sample of fifth-class students from the Institute of Fine Arts, fifth-class, and the research sample consisted of (11) students as an experimental group, and to reach the results of the research is a tool The research is represented by a cognitive achievement test for the subject of criticism and technical analysis, the researchers analyzed the data into systematic images for their research using the statistical package for social sciences (spss)

The most important results of the search showed the following:

- 1- The thinking maps strategy had a high ability to attract the attention of the students and increase their participation in the lesson, which led to an increase in the effectiveness of the students towards the lesson, which helped in learning the technical concepts of criticism and business analysis.
- 2- The ability of the thinking maps strategy to acquire the cognitive information related to the subject of criticism and technical analysis, which is

decided in the fifth stage of the Institute of Fine Arts for the female students, which was reflected in their ability to analyze technical issues and their answers to the test items prepared for this purpose.

Recommendations:

In light of the results and conclusions reached by the researchers, they recommend a number of recommendations, including:

- 1- The necessity of training learners to use thinking maps because of their great impact on learning technical concepts and visual thinking skills.
- 2- The necessity for the teacher to participate with his students in preparing and implementing thinking maps.

Suggestions:

To complement and develop the current research, the researcher suggested the following:

1. Conducting a study similar to the current study to know the effect of the thinking maps strategy on other dependent variables such as expressive performance, self-confidence, and attitude towards the subject, and others.

Keywords: businesses - thinking maps - analysis and business criticism